نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(حسب الخلافة أن تكون وليها ... ومجيرها من كل من يتحيل) .

(حسب الزمان بأن تكون إمامه ... فله بذلك عزة لا تهمل) .

(حسب الملوك بأن تكون عميدها ... ترجو الندى من راحتيك وتأمل) .

(حسب المعالي أن تكون إمامها ... فعليك أطناب المفاخر تسدل) .

(يا حجة ا التي برهانها ... عز المحق به وذل المبطل) .

(أنت الإمام ابن الإمام ابن الإما ... م ابن الإمام وفخرها لا يعدل) .

(علمت حتى لم تدع من جاهل ... أعطيت حتى لم تدع من يسأل) .

(وعناية ا اشتملت رداءها ... وعلقت منها عروة لا تفصل) .

ومنها .

(أخذت قلوب الكافرين مهابة ... فعقولهم من خوفها لا تعقل) .

(حسبوا البروق صوارما مسلولة ... أرواحهم من بأسها تتسلل) .

(وترى النجوم مناصلا مرهوبة ... فيفر منها الخائف المتنصل) .

(يا ابن الألى وجمالهم ... شمس الضحى والعارض المتهلل) .

(مولاي لا أحصي مآثرك التي ... بجهادها يتوصل المتوسل) .

(أصبحت في ظل امتداحك ساجعا ... ظل المنى من فوقه يتهدل) .

(طوقته طوق الحمائم أنعما ... فغدا بشكرك في المحافل يهدل) .

(فإليك من صون العقول عقيلة ... أهداكها صنع أغر محجل) .

(عذراء راق الصنع رونق حسنها ... فغدا بنظم حليها يتكلل) .

(خيرتها بين المنى فوجدتها ... أقصى مناها أنها تتقبل)